Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوسطى ، وإنما جاءت في أكثر الأحيان استجابة لطلب زعماء الطائفة اليهودية . وفي هذه الأحياء المحاطة بسور عال ، جرى انفصال اليهود جسمياً عن الغير ، ولقد وجد اليهودي في الغيتو الذي فرضه على نفسه أنه يعيش دائماً في إطار « نحن والغير » .

إن هذا الانفصال الجسماني يمثل في الواقع حجر الزاوية المركزية في تغريب اليهودي وعزله روحياً عن البشر الآخرين . ومن جهة أخرى فإن التوراة تحث اليهود على امتلاك الشعور الفوقي وصيانة أنفسهم ضد الاندماج مع الأغيار ، لأن الرب هو الذي أمرهم بذلك وهم ينتظرون العودة إلى الأرض التي وعدهم بها حتى يطبقوا الشرائع والقوانين التي خصهم بها ، وأنه ثمة عودة كبرى إلى الأرض المرتقبة تكون ملاذهم الأخير بعد طول عذاب واغتراب ، وهي تمثل (العودة) فرصتهم الأبدية لأجل قيام حكمهم المطلق وإقامة الدولة اليهودية الكبرى من الفرات إلى النيل . وهكذا فإن هذه الأفضلية المزعومة لا يمكن أن تخرج عن هذين العاملين :

١ ـــ إن اختيار الله لهم كان يتعلق فقط بالنعم الدنيوية